مسـابقة أدبية

إلى شعراء العربيـــــة

من الآنســـــة (مي)

قصيدة من النسق العالى فى الشعر الوجدانى الفرنسى صاغتها قريحة الآنسة الثابغة (مى) ثم ترجمتها هى إلى العربية وقدمتها إلى شعرائنا مقترحة أن ينقلوها نظما إلى لغتنا فى موعد لا يتجاوز آخر شهر فبراير سنة ١٩٣٥ . وقد تفضلت فتبرعت للسجيد الأول بجائزة مالية قدرها جنيهان مصريان . وسيكون الفصل بين الشعراء للجنة من الأدباء ستعلن تأليفها عما قريب « المحرر »

النص الفرنسى

DOUTE

Amie aux grands yeux doux, mon âme vous appelle!
Le vent souffle ce soir, capricieux et lourd,
Il mugit; et sa voix gémissante et rebelle
Fait résonner en moi l' écho rebelle et sourd.
Amie aux grands yeux doux, mon âme vous appelle!

* * *

Et tristement je rêve, assise entre les fleurs;
L' aile de l' ouragan fouette ma fenêtre,
Le ciel pleure : ah ! ces pleurs, ces lamentables pleurs
Que vont-ils remuer aux profondeurs de l' être ?
Et tristement je rêve, assise entre les fleurs.

* * *

Vous souvient-il d' un jour, le premier de l' année,
Où le charmant secret illumina vos yeux,
Où mon âme en votre âme adora son aînée,
Où de vous vint à moi le mot silencieux ?
Vous souvient-il d' un jour, le premier de l'année ?

* * *

Un mois s'en est allé, nous touchons à sa fin.
Deux fois durant deux soirs je vous revis encore.
Maintenant que ma joie en est au lendemain
Je languis pour revoir l' ensorcelante aurore...
Un mois s'en est allé, nous touchons à sa fin.

* * *

Et ce soir est un soir d' adieu, pluvieux et sombre;
Brumeux sont mes pensers et l' angoisse m'étreint;
Mon coeur tout attenàri d'un vilain doute s'ombre :
Si votre coeur n' était q'astucieux et vain ?
Et ce soir est un soir d'adieu, pluvieux et sombre...

May Ziadé

الترجمة

ارتيـــاب

صديقتى ياذات العينين الـكبيرتين الوديعتين ، روحى تناديك !
الريحُ فى هذا المساء تهبُّ هوجاء شديدة الوطأة ،
الريحُ تجأر ، وصوتُها العصىُّ الناحب
يُرجِّعُ فىَّ دوىَّ الصدى عصيّاً مكبوتاً .
صديقتى ياذات العينين الـكبيرتين الوديعتين ، روحى تناديك !

* * *

فى اكتئابٍ أحلمُ ، جالسةً بين الأزهار ؛
جناحُ الأعصار يلطمُ نافذتى ،
السماء تبكى : واهاً لهذه الدموع ! هذه الدموع المنتحبة
ماذا تحركُ بسيرها فى أعماق الـكيان ؟
فى اكتئابٍ أحلمُ ، جالسةً بين الأزهار .

* * *

أتذكرين يوماً هو الأول من العام ؟
إذ السرُّ المغرى أنار عينيك ،
وإذْ روحى عبدتْ فيكِ روحها الأكبر سنّاً ،
وإذْ منكِ إلىَّ جاءت الـكلمةُ الصامتة ؟
أتذكرين يوماً هو الأول من العام ؟

* * *

شهرٌ تولىَّ ، وها قد أتينا على نهايته ،
رأيتك خلاله مرتين فى مسائين اثنين .
والآن وقد أصبح ابتهاجى فى غده ،
أحنُّ إلى لقاء ذيّاك الفجر الفتّان . . .
شهرٌ تولىّ ، وها قد أتينا على نهايته .

* * *

وهذا المساءُ الحالك المطر مساءُ وداع ؛
قاتمةٌ هى أفـكارى والغمُّ يُطبقُ علىّ ؛
ارتيابٌ خبيثٌ يخالطُ قلبى المستسلم للحنان :
ماذا لو كان قلبكِ مغروراً محتالاً ؟ . . .
وهذا المساءُ الحالك المطر مساءُ وداع . . .

« مىّ »